Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا ﴿٧٥﴾ (١)

☆ ☆ ☆

وفى الجانب الآخر نجد الوصف الدقيق لسمات المنافقين وخصائصهم فى سورة بأكملها تحمل اسمهم فى القرآن وتتحدث بالتفصيل عنهم .

ومع أن تصرفات المنافقين والمؤمنين جميعاً قد سجلت فى كتب السيرة .. لكنها سجلت كحالات فردية .. لا كنماذج يمكن التعرف عليها بوضوح كما صور القرآن .

☆ ☆ ☆

● **عاشراً :** إذا كانت كتب السيرة - على اختلاف مؤلفيها واختلاف وجهاتها فى التناول - قابلةً لأن تضم بين طياتها خبراً غير صحيح ، أو رواية مشكوكاً فيها أو استنتاجاً غير صدق .

إذا كانت كتب السيرة قابلة لذلك .. فإن ما يجىء من حديث السيرة النبوية فى القرآن الكريم هو القول الفصل الذى

(١) الفرقان : الآيات ٦٣ - ٧٥ .